

الأغاني

المال فغضب من ذلك فخرج حتى قدم على الفرزدق بالبصرة وأهدى إليه وألطفه فقبل منه ثم جلسا يتحدثان فقال الفرزدق ممن أنت قال من الأنصار .

قال ما أقدمك قال جئت مستجيرا بإ D ثم وبك من رجل هجاني .

قال قد أجارك إ منه وكفاك مؤنته فأين أنت عن الأحوص قال هو الذي هجاني .

فأطرق ساعة ثم قال أليس هو الذي يقول .

(أَلَا قِفْ بِرَسْمِ الدَّارِ فَاسْتَظْطِيقِ الرِّسْمَا ... فَقَدْ هَاجَ أَحْزَانِي وَذَكَرَنِي
نُعْمَا) .

قال بلى .

قال فلا وإ لا أهجو رجلا هذا شعره .

فخرج ابن بشير فاشترى أفضل من الشراء الأول من الهدايا فقدم بها على جرير فأخذها وقال له ما أقدمك قال جئت مستجيرا بإ بولك من رجل هجاني .

فقال قد أجارك إ D منه وكفاك أين أنت عن ابن عمك الأحوص بن محمد قال هو الذي هجاني .

قال فأطرق ساعة ثم قال أليس هو الذي يقول .

(تَمَشَّيْ بِشَتْمِي فِي أَكَارِيسِ مَالِكٍ ... تُشِيدُ بِهِ كَالْكَلْبِ إِذْ يَنْدَبُ
النَّجْمَا) .

(فما أنا بالمخسوس في جذم ممالك ... ولا بالمُسَمَّى ثم يَلْتَزِمُ الإِسْمَا)

(ولكنَّ بيتي إنْ سَأَلْتَ وَجَدْتَهُ ... تَوَسَّطَ مِنْهَا الْعِزَّ وَالْحَسَبَ الضَّخْمَا) .
قال بلى وإ .

قال فلا وإ لا أهجو شاعرا هذا شعره .

قال فاشترى أفضل من تلك الهدايا وقدم على الأحوص فأهداها إليه وصالحه .

نسبة ما في هذا الخبر من الغناء .

صوت .

(أَلَا قِفْ بِرَسْمِ الدَّارِ فَاسْتَظْطِيقِ الرِّسْمَا ... فَقَدَ هَاجَ أَحْزَانِي وَذَكَرَنِي
نُعْمَا)